

الوحدة "4" الوقف على أواخر الكلم

يتم الوقف على أواخر الكلمات بطرق ثلاث: ١- السكون المحض ، ٢- الرّوم ، ٣- الإشمام.

١- السكون المحض

- **تعريفه:** هو السكون الخالص الذي لا حركة فيه، وهو الأصل في الوقف.

- **لاحظ أن:**

- العرب لا يبتدئون بساكن لأن الابتداء بالساكن متعذر.
- العرب لا يقفون على متحرك لأن الوقف بالسكون أخف من الوقف بالحركة.
- إذا كان الموقوف عليه بالسكون مشدداً فيراعى معه التشديد مثل: { وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيٍّ } [الأنفال: 42].

٢- الرّوم

- **تعريفه:** هو الإتيان بثلاث الحركة بحيث يسمعه القريب دون البعيد.

- **لاحظ أن:**

- يدخل الروم في المجور والمرفوع من المعربات نحو: {الرَّجِيمُ}، {نَسْتَعِينُ}، وكذا المكسور والمضموم من المبنيّات نحو: {هُؤْلَاءُ}، {وَمِنْ حَيْثُ}، ولا يكون في المفتوح والمنصوب على الأصح وهو رأي جميع القراء بخلاف سيويوه.
- لا بد مع الروم من حذف التنوين؛ لأن التنوين المجرور أو المرفوع يحذف وقفاً.
- لم يقع الروم في وسط الكلمة إلا في موضع واحد وهو: {مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا} بيوسف.

٣- الإشمام

- **تعريفه:** هو ضمُّ الشفتين بُعيدَ إسكان الحرف دون ترّاخٍ على أن يترك بينهما فُرْجَةٌ لخروج النفس بحيث

يراه المبصر دون الأعمى.

- **لاحظ أن:**

- الإشمام في الوقف لا يكون إلا في المضموم والمرفوع .
- لم يقع الإشمام في وسط الكلمة إلا في موضع واحد وهو: {مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا} بيوسف ... والإشمام هنا قبل تمام النطق بالنون الثانية، بضم الشفتين عند إسكان النون الأولى مباشرة وقبل إدغامها في النون الثانية إدغامًا تامًا.

فائدة الروم والإشمام

- بيان الحركة الأصلية التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه؛ ليظهر للسامع في حالة الروم، وللناظر في حالة الإشمام كيف تلك الحركة ... ولذلك لا روم ولا إشمام في الخلوة
- الروم والإشمام لا يُضبطان إلا بالتلقي والسماع.

الموقوف عليه

الموقوف عليه ثلاثة أقسام:

أ- ما يوقف عليه بالسكون والروم والإشمام:

ما كان في الوصل متحركًا بالضمّة، نحو: {نَسْتَعِينُ}، أو نحو: {يَا صَالِحُ}.

ب- ما يوقف عليه بالسكون والروم فقط:

ما كان في الوصل متحركًا بالكسرة، نحو: {الرحيم}، أو نحو: {هَؤُلَاءِ}.

ج- ما يوقف عليه بالسكون المحض فقط:

وذلك في عدة مواضع:

1. ما كان ساكنًا في الوصل نحو: {فَلَا تَنْهَرْ}؛

2. - ما كان في الوصل متحركًا بالفتح مثل: {الْمُسْتَقِيمَ}، أو {الَّذِينَ}

3. - ما كان آخره هاء التانيث الموقوف عليها بالهاء نحو: {الْجَنَّةَ}.

4. ما كان متحركًا في الوصل بحركة عارضة، نحو: {قُمِ اللَّيْلُ} - {وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ} {حِينَئِذٍ}

حكم هاء الكناية في الوقف

□ منع دخولهما فيها إذا كان قبلها ضم أو كسر أو واو أو ياء .

- ما قبلها ضم نحو: {وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ} بفاطر.

- ما قبلها كسر نحو: {مَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ} بالبقرة.

- ما قبلها واو ساكنة مدية أو لينية، فالممدية نحو: {مَنْ بَعْدَ مَا عَقَلُوهُ}

بالبقرة، واللينية نحو: {وَلْيَبْزُؤْهُ وَلْيَفْتَرُفُوا} بالأنعام.

- ما قبلها ياء ساكنة مدية أو لينية، فالممدية نحو: {فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ}

بالقصص، واللينية نحو: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا} بالأحقاف.

□ جواز دخولهما فيها إذا كان قبلها فتح أو ألف أو ساكن صحيح.

- ما قبلها فتح نحو: {وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ} بالأنبياء.

- ما قبلها ألف نحو: {اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} بالنحل.

- ما قبلها ساكن صحيح نحو: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} بالبقرة.

قاعدة: الروم كالوصل

وهي قول ابن الجزري: (ورومهم كما وصلهم) ... وتعني أن الموقوف عليه بالروم يأخذ أحكام الوصل ...

تذكّر



- يجوز الوقف على أواخر الكلمات بطرق ثلاث: ١- السكون المحض ، ٢- الرّوم ، ٣- الإشمام.
- السكون المحض هو السكون الخالص الذي لا حركة فيه، وهو الأصل في الوقف.
- الروم هو الإتيان بثلاث الحركة بحيث يسمعه القريب دون البعيد.
- الإشمام هو ضمُّ الشَّفتين بُعيدَ إسكان الحرف بحيث يراه المبصر دون الأعمى.
- ما كان في الوصل متحركًا بالضمّة يجوز الوقف عليها بالسكون المحض أو الروم أو الإشمام.
- ما كان في الوصل متحركًا بالكسرة يجوز الوقف عليها بالسكون المحض أو الروم فقط.
- ما كان ساكنًا في الوصل أو متحركًا بحركة عارضة يجوز الوقف عليها بالسكون المحض فقط.



إختبر معلوماتك!

أ- أكمل العبارات التالية بما يناسبها :

- ١- لم يقع الروم في وسط الكلمة إلا في وهو بيوسف.
- ٢- الروم هو بحيث يسمعه
- ٣- الروم في الوقف لا يكون إلا في و
- ٤- الإشمام هو بحيث
- ٥- الإشمام في الوقف لا يكون إلا في و

ب- أكتب الأوجه الجائزة في الوقف أمام الأمثلة التالية مع بيان نوعها :

- ١- {هُؤْلَاءِ} :
- ٢- {عَوَاشٍ} :
- ٣- {وَلَيْزَ ضَوْهٌ وَلِيَقْتَرُفُوا} (الهاء)
- ٤- {نَسْتَعِينُ} :
- ٥- {المُسْتَقِيمُ} :

